

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2029 @ وإلى أهل المدينة ويذكر عرضهم على أمية أن يرد فزاره ويأتي فيمن أحب فيأخذ صدقة أموالهم فقال معدان بن راس .

- (ألا هل أتى أهل المدينة عرضنا % خصالا من المعروف نعرف حالها) .
 - (على عاملينا والسيوف مصانة % بأغمادها ما زايلتها نصالها) .
 - (أتينا إلى بزاح سمعا وطاعة % نؤدي زكاة حين حان عقالها) .
 - (ومن قبل ما جئنا وجاءت وفودنا % إلى فيد حتى ما تعذر حالها) .
 - (فقالوا أغز بالناس تعطيك طيء % إذا وطئتها الخيل واجتبح مالها) .
 - (ودون الذي منوا أمية عيبة % من الضرب لا يجلى بخيل طلالها) .
 - (دعوا بنزار فاغترينا لطيء % أسود الغضا أقدامها ونزالها) .
 - (دعوا بنزار فاغترينا لطيء % هنالك زلت من نزار نعالها) .
- وقد انقرض ولد أمية .

أنبأنا الحسن بن محمد قال أخبرنا عمي أبو القاسم قال في نسخة ما أخبرنا به أبو عبد الله الخلال شفاها قال أخبرنا أبو القاسم بن مندة قال أخبرنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأخبرنا ابن مندة قال أخبرنا أبو طاهر بن سلمة قال أخبرنا علي بن محمد قالا أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال سئل أبي عنه يعني عن أمية بن عبد الله فقال ما بحديثه بأس . قلت وذكره أبو محمد في كتاب الجرح والتعديل بما أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان فيما أجازته لي قال كتب إلينا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق ابن مندة إجازة إن لم يكن سمعا قال أخبرنا حمد بن عبد الله قال أخبرنا